

¹ وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً طَهَرَ الرَّبُّ
لأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ، أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ
كَامِلًا،² فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأَكْثَرُكَ كَثِيرًا
جِدًّا.³ فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَالَ اللَّهُ لَهُ،⁴ أَمَّا أَنَا
فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا لِحُمْهُورٍ مِنَ الْأَمَمِ،⁵ فَلَا
يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي
أَجْعَلُكَ أَبَا لِحُمْهُورٍ مِنَ الْأَمَمِ.⁶ وَأَتَمِرُكَ كَثِيرًا جِدًّا،
وَأَجْعَلُكَ أَمًّا، وَمُلُوكٌ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.⁷ وَأَقِيمَ عَهْدِي بَيْنِي
وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ تَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا،
لَأَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِتَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ.⁸ وَأَعْطِي لَكَ وَلِتَسْلِكَ
مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ عُرَّتَيْكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مِلْكًا أَبَدِيًّا.
وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ.⁹ وَقَالَ اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْقُقْ
عَهْدِي، أَنْتَ وَتَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ.¹⁰ هَذَا هُوَ
عَهْدِي الَّذِي تَحْقُقُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ تَسْلِكَ مِنْ
بَعْدِكَ، يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ،¹¹ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ عُرْلَتِكُمْ،
فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.¹² ابْنُ تَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ
مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ، وَلَيْدُ الْبَيْتِ، وَالْمُتَبَاعُ بِفَضَّةٍ
مِنْ كُلِّ ابْنٍ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ تَسْلِكَ.¹³ يُخْتَنُ خِتَانًا وَلَيْدُ
بَيْتِكَ وَالْمُتَبَاعُ بِفَضَّةٍ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا
أَبَدِيًّا.¹⁴ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَعْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ عُرْلَتِهِ
فَتَقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ تَكَتَ
عَهْدِي.¹⁵ وَقَالَ اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ، سَارَائِي امْرَأَتُكَ لَا تَدْعُو
اسْمَهَا سَارَائِي، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ.¹⁶ وَأَبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ
أَيْضًا مِنْهَا أَبْنَاءً. أَبَارِكُهَا فَتَكُونُ أَمًّا، وَمُلُوكٌ شُعُوبٌ مِنْهَا
يَكُونُونَ.¹⁷ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَحَّكَ، وَقَالَ فِي
قَلْبِهِ، هَلْ يُولَدُ لَابْنٍ مِثْلَ سَارَةَ وَهِيَ بَشَرٌ
تِسْعِينَ سَنَةً..¹⁸ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ، لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعْيشُ
أَمَامَكَ.¹⁹ فَقَالَ اللَّهُ، بَلْ سَارَةُ امْرَأَتُكَ تِلْدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو
اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمَ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِيَسْلِيَهُ مِنْ
بَعْدِهِ.²⁰ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُكَ
وَأَتَمِرُّهُ وَأَكْثَرُهُ كَثِيرًا جِدًّا. إِنِّي عَشْرَ رِيسًا تِلْدُ، وَأَجْعَلُهُ
أُمَّةً كَبِيرَةً.²¹ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تِلْدُهُ
لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ.²² فَلَمَّا فَرَغَ
مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ.²³ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ
إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وَلَدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُتَبَاعِينَ
بِفَضَّتِهِ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ
عُرْلَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ.²⁴ وَكَانَ
إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خُتِنَ فِي لَحْمِ

عُرْلِيهِ،²⁵ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُ ابْنِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ
خُتِنَ فِي لَحْمِ عُرْلِيهِ.²⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمِيَ خُتَنُ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ.²⁷ وَكُلُّ رَجُلٍ بَيْنَهُ وَلَدَانِ الْبَيْتِ
وَالْمُبْتَاعِينَ بِالْفِصَّةِ مِنْ ابْنِ الْغَرِيبِ خُتِنُوا مَعَهُ.